

تاج العروس من جواهر القاموس

" والألِفَاتُ من التَّيْسِ : المُلْتَوِي أُحَدُّ قَرْنَيْهِ " على الآخر وهو
بَيِّنُ اللَّفَاتِ كما في الصَّحاح . الأَلِفَاتُ : القويُّ اليَدِ الذي يَلْفِتُ مَنْ
عَالَجَهُ أَي يَلْوِيهِ . والأَلِفَاتُ والأَلْفَكُ في كلامِ تَمِيمٍ " : الأَعْسَرُ سُمِّيَ
بذلك لِأَنَّهُ يَعْمَلُ بِجَانِبِهِ الأَمِيلِ . في كلامِ قَيْسٍ " : الأَحْمَقُ " مثل الأَعْفَاتِ
والأُنْثَى لَفْتَاءُ . " كالأَلْفَاتِ كسحاب " وهو الأَحْمَقُ العَسِرُ الخُلُقِ كما هو
نصُّ الصَّحاحِ . ووجدتُ في الهامِشِ ما نصّه : ذكر أبو عُبَيْدٍ في المُصَنَّفِ :
الهِفَاةُ واللَّفَاةُ بتخفيف الفاءِ يُكْتَبَانِ بالهاءِ ؛ لِأَنَّ الوَقْفَ عليهما بالهاءِ
وسياً في زيادة الكلام في ه ف ت . " واللَّفُوتُ " كصَبُورٍ من النِّسَاءِ : " امرأةٌ لها
زَوْجٌ و " لها " وَلَدٌ من غَيْرِهِ " فهي تَلْفُتُ إِلَى وَلَدِهَا وتَشْتَعِلُ بِهِ عن
الزَّوْجِ وفي حديثِ الحَجَّاجِ " أَنَّهُ قال لامرأةٍ : إِنْ نَزَّكَ كَتَبْتُ لِفُوتٍ " أَي
كَثِيرَةٍ التَّلْفُوتِ إِلَى الأَشْيَاءِ . وقال عبدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ : اللَّفُوتُ
: التي إذا سَمِعَتْ كَلامَ الرَّجُلِ التَّلْفُتَتْ إِلَيْهِ وفي حديثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حين
وَصَفَّ نَفْسَهُ بالسِّيَاسَةِ قال : إِنْ نَزَّيَ لأُرْبِعَ وَأُشْبِعُ وَأَنْهَزُ اللَّفُوتَ وَأَضُمَّ
العَنُودَ وَأُلْحِقُ العَطُوفَ وَأَزْجُرُ العَرُوضَ . اللَّفُوتُ " : العَسِرُ
الخُلُقِ " وقد تقدم عن الصَّحاحِ ما يُخَالِفُهُ . وقال أبو جَمِيلِ الكَلَابِيِّ :
اللَّفُوتُ " : النِّسَاقَةُ الصَّجُورُ عِنْدَ الحَلَابِ " تَلْتَفِتُ إِلَى الحَالِبِ
فَتَعَصُّهُ فَيَنْهَزُهَا بِيَدِهِ فَتَدْرُسُ وذلك إذا ماتَ وَلَدُهَا فَتَدْرُسُ ؛ تَلْفُتُ دِي
باللَّبَنِ من النَّهْزِ وهو الصَّرْبُ . فَضَرَبَ بِهَا مَثَلاً لِلَّذِي يَسْتَعَصِي وَيَخْرُجُ
عن الطَّيِّعَةِ . عن ثَعْلَبِ : اللَّفُوتُ " : التي لا تَثْبُتُ عَيْنُهَا في مَوْضِعٍ
وَاحِدٍ وَإِنَّمَا هَمُّهَا أَنْ تَغْفُلَ " أَنْتَ " عنها فَتَغْمِزُ غَيْرَكَ " . وبه فَسَّرَ
قولُ رجلٍ لابنِهِ : إِيَّاكَ والرِّقُوبَ الغَضُوبَ القَطُوبَ اللَّفُوتَ .
واللَّفُوتَاءُ : " هي الحَوَالِي اللَّفُوتَاءُ أَيضاً : " العَنَزُ " التي " اعْوَجَّ
قَرْنَاهَا " وتَيْسُ أَلْفَاتٌ كذلك وقد تقدم . لَفَاتِ الشَّيْءَ لَفْتَاءً : عَصَدَهُ كما
يُلْفِتُ الدَّقِيقُ بالسَّمَنِ وغيرِهِ . " اللَّفَيْتَةُ " : أَنْ يُصَفَّى ماءُ
الحَنْطَلِ الأَبْيَضِ ثُمَّ تُنْصَبَ بِهِ البُرْمَةُ ثُمَّ يُطْبَخُ حَتَّى يَنْضَجَ وَيَخْتُرَّ
ثُمَّ يُذَرَّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ . عن أَبِي حنيفةَ وفي حديثِ عُمَرَ B " أَنَّهُ ذَكَرَ أَمْرَهُ فِي
الجاهليَّةِ وَأَنَّ أُمَّهُ اتَّخَذَتْ لَهُمْ لَفَيْتَةً من الهَبِيدِ " قال ابنُ الأَثِيرِ

وغيره : اللّـفـيـتـةُ : " العـصـيـدـةُ المـغـلـاـطـةُ " والـهـبـيـدُ : الحـنـظـلُ وهـكـذا
قاله أبو عبـيـد . هي " مـرـقـةٌ تُشـبـهُ الحـيـسَ " وقيل : اللّـفـتُ كـالـفـتـلِ وبه
سُمّـيـت العـصـيـدـةُ لـفـيـتـةً ؛ لأـنـها تُلـاـفـتُ أي تُفـتـلُ وتـلـاـوَى . " وهو
يـلـاـفـتُ " الكـلامَ لـفـتـاً أي يُرـسـلُه ولا يُبـالـي كيفَ جـاءَ المـعـنـى . ويـقـال :
يـلـاـفـتُ الرّاعـي " المـاشـيـةَ " لـفـتـاً " أي يـضـرُّبُها " و " لا يُبـالـي أيـها
أـصـابَ و " منه قولهم : " هو لـفـتـةٌ كـهـمـزـةٌ " أي كـثـيـرُ اللّـفـتِ .
ومما يستدرِكُ عليه : المـتـلـاـفـتـةُ : أـعـلـى عـظامِ العـاتـقِ ممـا يـلـى الرّأسَ كذا
في لسان العرب .

ل - و - ت